

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الاثنين 28 ذو القعدة 1446 هـ - 26 مايو 2025

أخبار النافذة

[الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح في مواجهة القتل البطيء بسجون السيسي تصاعد الجدل حول استقالة نائب اتحاد الدواجن بسبب تصريحه عن نفوق ثلث دواجن مصر! شمال سيناء بلا مياه شرب منذ 4 شهور... تطفيش للسكان؟ أم مشاريع الحيش الفاشلة؟ إلغاء شرط شهادة الحلال عن منتجات الألبان المستوردة.. حلال ولا حرام؟.. ونشطاء: أين الأزهر؟ لماذا أدخل الاحتلال الصهيوني جميع ألوية قواته البرية غزة؟ فرن متحرك وسباط في الاستقبال... شهادة صادمة من داخل سجن حمصة تأهيل 3 بالفيديو | نظام السيسي السبب.. كفيل سعودي يهين عاملاً! مصرًا بـ"أمه" تثير تفاعلاً في "التواصل" "لحن الخراب".. إعلاميو النظام: حدث كبير ومفاجأة خطيرة في الطريق](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحريات](#)

الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح في مواجهة القتل البطيء بسجون السيسي





الاثنين 26 مايو 2025 06:00 م

تتزايد المخاوف من مصير مأساوي يواجهه الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب "مصر القوية" والمرشح الرئاسي السابق، في محبسه، بعد تدهور حالته الصحية المتكرر خلال السنوات الأخيرة، في ظل تجاهل مستمر من السلطات لمطالب أسرته ومحاميه بتمكينه من الرعاية الصحية المناسبة، أو حتى السماح له بالعلاج على نفقته الخاصة.

ففي أحدث حلقات الإهمال الطبي المتعمد، كشفت أسرة أبو الفتوح أن الرجل السبعيني تعرّض الأسبوع الماضي (منتصف مايو 2025) لأزمة قلبية جديدة استمرت 5 ساعات، دون أي تدخل طبي جاد، سوى منحه جرعات عشوائية من دواء موسّع للشرايين داخل زنزانه الانفرادية، مما يسلط الضوء مجددًا على الخطر الداهم الذي يهدد حياته، وسط صمت مطبق من وزارة الداخلية والنيابة العامة.

نداءات متكررة بلا استجابة

ومنذ يوليو 2024 تقدّمت أسرة الدكتور أبو الفتوح بعدة بلاغات وطلبات إلى النائب العام تطالب بإخضاعه لفحوصات شاملة ونقله للمستشفى، في ظل معاناته المزمنة من أمراض القلب والسكري، والتهاب في الشعب الهوائية، بالإضافة إلى انزلاق غضروفي، وتضخم في البروستاتا يحتاج لتدخل جراحي، ورغم أن القانون ولائحة السجون يتيحان له تلقي العلاج خارج السجن، لم يُستجب لأي من هذه النداءات.

ويقع أبو الفتوح، البالغ من العمر 73 عامًا، في سجن انفرادي منذ لحظة اعتقاله في فبراير 2018، إثر عودته من لندن بعد تصريحات تلفزيونية انتقد فيها الأوضاع السياسية وطالب بانتخابات نزيهة، وهي التصريحات التي لم تحمل أي دعوة للعنف أو التحريض، بل جاءت في إطار حرية التعبير المكفولة دستوريًا.

السجن بدل المستشفى

في شهادات متكررة، أكد نجل أبو الفتوح، حذيفة، أن إدارة السجن ترفض بشكل دائم نقله إلى مستشفى السجن أو السماح بخروجه للعلاج في أي مؤسسة طبية، حتى لو على نفقته الشخصية.

ويُمنع عن أبسط حقوقه كسجين، مثل التريض أو أداء صلاة الجماعة أو دخول المكتبة، بل إنه محروم من التواصل مع أي من زملائه، ما يُفاقم معاناته النفسية والجسدية.

وبشير مراقبون إلى أن أبو الفتوح لم يُدان بأحكام نهائية، بل ظل طوال سنوات رهن الحبس الاحتياطي أو على ذمة قضايا تتعلق بـ"نشر أخبار كاذبة" و"الانضمام لجماعة إرهابية"، رغم كونه أحد السياسيين الذين نأوا بأنفسهم عن جماعة الإخوان المسلمين منذ سنوات.

الانتقام السياسي في ثوب قانوني

تُعد حالة عبد المنعم أبو الفتوح نموذجًا فجعًا لما يصفه حقوقيون بـ"القتل البطيء في السجون"، حيث يُترك المعتقلون السياسيون، خصوصًا كبار السن، دون علاج مناسب حتى تتدهور أوضاعهم الصحية إلى درجة الخطر أو الوفاة، كما حدث في حالات عديدة خلال السنوات الأخيرة.

ويقول مصدر حقوقي إن "ما يتعرض له الدكتور أبو الفتوح يرتقي إلى مستوى الجريمة المتعمدة، وليس مجرد إهمال طبي. نحن أمام استخدام السجن كأداة للانتقام السياسي وإرهاب المعارضين، وهو ما يخالف الدستور والقانون والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها مصر".

ويضيف المصدر أن "استمرار احتجازه في ظل هذه الحالة الصحية الحرجة هو إمعان في الإذلال والقتل البطيء. لا توجد أي مبررات قانونية لاستمرار حبس رجل سبعيني يعاني من عدة أمراض مزمنة، وقد قضى بالفعل أكثر من 7 سنوات خلف القضبان دون محاكمة عادلة".

العفو أو الموت

في وقت تتصاعد فيه الدعوات لإخلاء سبيل المعتقلين السياسيين من كبار السن، يبدو أن السلطات تتجاهل عمدًا هذه المطالب، حتى من داخل لجان "الحوار الوطني" أو لجان العفو الرئاسي، التي وعدت بتحسين مناخ الحريات وفتح المجال العام.

وتدعو جهات حقوقية محلية ودولية إلى الإفراج الفوري عن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، ووقف ما تعتبره "تعذيبًا غير مباشرًا يؤدي إلى إنهاء حياة المعتقلين ببطء"، لا سيما أن الرجل لم يُتهم بأي جرائم عنف، وكان طوال حياته داعيًا للانتقال الديمقراطي السلمي، حتى وهو ينتقد جماعة الإخوان التي خرج منها مبكرًا.

[تقارير](#)

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

[تقارير](#)

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

!!!اركسعو لىء ضرتعبدأ لاء... قيعارزلا بوصلا عورشم لاء لباقتعا

اعتقال عمال مشروع الصوب الزراعية... لا أحد يعترض على العسكر!!!

2013 ماء ذنم رصمي في سايسلا فنعلما مزارجن مدحلا قيقوقد قيصوة 15

15 توصية حقوقية للحد من جرائم العنف السياسي في مصر منذ عام 2013

؟ملتقم دعب ناضمرن مرشاعلا نجنس ممتبيق دى فطصم دلاخل حارلا لقتعملا قنبا مبرم تلبقتسا فيك

كيف استقبلت مريم ابنة المعتقل الراحل خالد مصطفى حقيته من سجن العاشر من رمضان بعد مقتله؟



ةعمسلا قئيس نوجس قدع لمشتت لاىحرتو بيرغة كرك...نيموب لالا 73

73 خلال يومين.. حركة تغريب وترجيلات تشمل عدة سجون سئة السمعة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025